

تفسير البغوي

مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ

(ما نزل الملائكة) قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر بنونين " الملائكة " نصب ، وقرأ أبو بكر

بالتاء وضمها وفتح الزاي " الملائكة " رفع ، وقرأ الباقون بالتاء وفتحها وفتح الزاي "

الملائكة " رفع . (إلا بالحق) أي : بالعذاب ولو نزلت يعني الملائكة لعجلوا بالعذاب (

وما كانوا إذا منظرين) أي : مؤخرين ، وقد كان الكفار يطلبون إنزال الملائكة عيانا

فأجابهم الله تعالى بهذا . ومعناه : إنهم لو نزلوا أعيانا لزال عن الكفار الإمهال وعذبوا في

الحال .